

زاد المسير في علم التفسير

صلى اﷺ عليه وسلم يؤتى بهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها قال مقاتل وجاء بها فتقام عن يسار العرش .

قوله تعالى يومئذ أي يوم وجاء بهنم يتذكر الإنسان أي يتعظ الكافر ويتوب قال مقاتل هو أمية بن خلف وأنى له الذكرى أي كيف له بالتوبة وهي في القيامة لا تنفع يقول يا ليتني قدمت العمل الصالح في الدنيا لحياتي في الآخرة التي لا موت فيها فيومئذ لا يعذب عذابه أحد قرأ الكسائي ويعقوب والمفضل لا يعذب بفتح الذال والباقون بكسرهما فمن فتح أراد لا يعذب عذاب الكافر أحد ومن كسر أراد لا يعذب عذاب اﷺ أحد أي كعذابه وهذه القراءة تختص بالدنيا والأولى تختص بالآخرة